المجلس الأعلى للجامعات
لجنة قطاع الدراسات التربوية

اجتمعت لجنة التخطيط لقطاع الدراسات التربويه بالمجلس الأعلى للجامعات بمقر المجلس يوم الخميس الموافق ٣ مايو ٢٠١٨ فى تمام الساعه الحاديه عشرة صباحا بحضور السيد الأستاذ الدكتور/ يوسف راشد– القائم بعمل أمين المجلس الأعلى للجامعات مع الساده أعضاء اللجنه:

أ.د. حسن حسين البيلاوى– أستاذ متفرغ بكلية التربية جامعة حلوان و رئيس اللجنه

أ.د. محمد امين المفتى– أستاذ متفرغ بكلية التربية جامعة عين شمس

أ.د. أحمد اسماعيل حجى– أستاذ متفرغ بكلية التربية جامعة حلوان

أ.د. أنور رياض عبد الرحيم– أستاذ متفرغ بكلية التربية جامعة المنيا

أد. عبد التواب عبدالله عبد التواب– أستاذ متفرغ كلية التربية جامعة أسيوط

أ.د. ملك محمد الحسينى زعلوك– مدير مركز الشرق الاوسط للدراسات العليا بالجامعه الأمريكيه

أ.د. السيد أحمد النشار– أستاذ بكلية التربية جامعة كفر الشيخ

أ.د. أحمد الرفاعى بهجت– أستاذ متفرغ بكلية التربية و نائب رئيس جامعة الزقازيق الأسبق

و حضر عن الأمانة الفنيه للجنة قطاع الدراسات التربويه /أ. نصر حسن صديق– مديلر عام بالمجلس الأعلى للجامعات

و قد اتفق الحاضرون جميعا على اصدار البيان التالى:

Scanned by CamScanner

بيان من قطاع الدراسات التربوية

بالمجلس الأعلى للجامعات

تحرص لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات بمكونيها لجنة التخطيط وهيئة المكتب على تطوير كليات التربية في مصر من خلال مبادرات علمية جادة إدراكًا لمسؤولياتها في تطوير هذه الكليات،؛ تنطلق من الوعي بماضيها العريق في الارتقاء بالتعليم في مصر والعالم العربي ووضعها الراهن وماهو مطلوب منها في ظل إعلان السيد الرئيس عن ان هذا العام سيشهد تطوير التعليم، والإحساس بالتحديات الحقيقية التي تعوق أداءها؛ لذا كان من الطبيعي أن تأتي مبادرات التطوير؛ من خلال التربويين أنفسهم؛ إيمانًا بدور كليات التربية في إنجاح جهود التغيير التي يشهدها مجتمعنا المصري.

وفي إطار هذه المبادرات طرحت اللجنة نموذجاً استرشادياً؛ لإعداد **"المعلم المهني المتفكر الباحث"**؛ بمشاركة السادة العمداء والخبراء وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية استناداً لما قدمته بعض الكليات من دراسات ذاتية تضمنت الوضع الراهن وتطلعات المستقبل، وأوراق عمل علمية وجادة قاد فرق كتابتها عدد من العمداء وأعضاء لجنة التخطيط وعقدت ورش عمل وندوات ومؤتمرات في جهات مختلفة ودعوة خبراء مصريين وأجانب من الجامعات المصرية والأجنبية، **وتوصلت اللجنة إلى أن المعلم الذي نريده ينبغي أن يكون :**

١- معلماً باحثاً يتقن مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات، ويوظف التكنولوجيا
٢- معلماً قادراً على التواصل والتعاون بفاعلية، يصمم أنشطة التعلم متقنا اللغة العربية و لغه أجنبيه واحده على الأقل.
٣- متعلماً تعلماً مستمراً مدى الحياة، ينمي ذاته ويشارك في مجتمعات التعلم المهنية، متبنياً مفاهيم وطنية وعالمية.
٤- قائداً للتغيير والتحديث، مبدعاً وقادراً على مواجهة فكر المتطرف والإرهاب بأشكاله وصور كافة.
٥- صاحب رؤية أخلاقية، ملتزماً بالقيم الإنسانية ومشاركاً في التنمية، متمسكاً بميثاق شرف المعلم

إن هذه المواصفات التي طرحتها اللجنة لاقت قبولا من الغالبية العظمي، وهي منطلقات للتطوير في ذات الوقت

وقد حرصت بعض الكليات على التعبير عن رأيها بطريقة جادة وسليمة وإرساله إلى اللجنة لمناقشته بحضور كافة أعضائها، إذ لم يبارح هذا النموذج جدران اللجنة إحتراما لكلياتنا وخصوصياتنا وتخصصاتنا ، لاسيما أن :

هذا النموذج، هو نموذج مصري :

مقترح ، استرشادي، وبالتالي غير ملزم لأية كلية.

إذ إن لجنة قطاع الدراسات التربوية بأعضائها كافة تنطلق من مسلمات، على رأسها **استقلال الجامعات، وعدم السعي لتنميط كليات التربية، وأن تكون كل كلية مدرسة علمية لها خصوصيتها في جامعتها ومتعاونة مع الكليات الأخرى وصولاً إلى احتلال مرتبة عالمية ريادية.**

وفي هذا الصدد، وارتباطًا بما أفرزه الحوار؛ من قبول، أو رفض للنموذج الاسترشادي المقترح لتطوير كليات التربية؛ تتبدَّى الحاجة إلى تأكيد ما يأتي:

Scanned by CamScanner

- **أولاً:** إعلاء ثقافة الاختلاف، واعتبار الآراء كافة التي طُرحت بشأن النموذج الاسترشادي المقترح؛ وهي آراء **برهنت – بالجملة – على حرص مجالس كليات التربية على التطوير، وتحسين الأداء، وأكدت أن التطوير الحقيقي يبدأ من أصحاب الشأن، ويعود إليهم.**
- **ثانيًا:** إن بعض جوانب النموذج المشار إليه حظيت بدرجة من التوافق، تشجع تفعيلها، والبدء بها في حراك الإصلاح الذي نتطلع إليه. ومن بين هذه الجوانب: مواصفات الخريج، وسياسات القبول و الترخيص بمزاولة المهنه.
- **ثالثًا:** تقدير الخبرات، والكفاءات المتوافرة في كليات التربية؛ ومن ثم يُتوقَّع طرح رؤى، وبدائل أخرى؛ لتطوير نظم إعداد المعلم، وبرامجه، ترتكز على مواصفات معلم القرن الحادي والعشرين التي يتضمنها النموذج الاسترشادي، وتَعتبِر إمكانات كل كلية، واستقلالية الجامعات.
- **رابعًا:** إن النموذج الاسترشادي المقترح وما تضمنه من أطر فكرية هو جهد خالص للجنة القطاع، مع لفيف من أساتذة التربية المصريين، وقد تم تقديم دعمً لوجيستي فقط للجنة في تنظيم ورش العمل، ولقاءاته وتوفير الخبرات، والبرامج العالمية لإعداد المعلم، ولم تتدخل أية جهة داعمة فيما تم تقديمه على الإطلاق.
- **خامسًا:** نؤكد على ضرورة وأهمية مواصلة الحوار الفاعل، وتبادل الرؤى البنَّاءة بين أساتذة كليات التربية، وأصحاب المصلحة، عبر مؤتمر علمي، يتناول دراسات للتطوير والبدائل الاسترشادية الأخرى التي تطرحها هذه الكليات للتطوير.

واللجنة تتطلع إلى أن تستمر كليات التربية في حرصها وغيرتها على التطوير للارتقاء بمستوى المعلم في إطار مواصفات متقدمة للخريج ، وما يحدث في العالم من حولنا من تقدم في هذا المجال.

أ.د.حسن البيلاوى

رئيس لجنة قطاع الدراسات التربويه

أ.د. يوسف راشد

القائم بعمل أمين المجلس الاعلى للجامعات

Scanned by CamScanner